

## عودة الحديث عن وحدة الحركة الكردية)

### هيئة التحرير

١- أن يكون الحوار كرديا سوريا بعيدا عن الإملاءات الخارجية وتأثيراتها المستقبلية، وهذا ما يتطلب ضرورة فك ارتباط pyd مع حزب العمال الكردستاني p k k علنا ، فكل طرف ساحتها النضالية ولأن مصلحة الشعب الكردي ومصالح الحركة الكردية السورية تقتضي ذلك، وليس من العدالة والانصاف أن يدفع شعبنا الضريبة الباهظة لصراع الآخرين، ونقلها إلى مناطقنا والتي عانينا ونعاني من تبعاتها حتى الآن. - على pyd مراجعة برنامجه السياسي، وذلك بالتخلي عن النظريات الطوباوية التي يتبناها كالأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب وفيدرالية الشعوب الشرق أوسطية، على ان ينصب مشروعه تحديدا على رؤية متبلورة وواضحة للقضية الكردية في سورية ولسوريا المستقبل بشكل عام. - عدم التعامل والحوار مع النظام بشكل منفرد لأن التجارب علمتنا أن الأنظمة الدكتاتورية لا تستطيع منح حقوق الشعوب طالما هي في حالة قمع دائم لشعبها، لذلك نستطيع القول بأن هناك متلازمة بين حقوق المكونات في دولة ما وبين الديمقراطية في تلك الدولة، ومن هنا نجد أن موقعنا الطبيعي يصطف إلى جانب القوى المطالبة بالحرية والديمقراطية والمساواة وليس إلى جانب النظام الذي يقمع شعبه ويرتكب أبشع المجازر يوميا. كما أن أي حوار خارج الشرعية الدولية وقراراتها لا يشكل ضمانا لحقوق شعبنا ولا يؤسس لنظام ديمقراطي حقيقي في سوريا . ضمن هذه الرؤية الإستراتيجية نستطيع العمل معا بما يخدم شعبنا الكردي بشكل خاص والسوري بشكل عام، وإلا سوف نكرر التجارب الفاشلة السابقة ولا نحصد سوى المزيد من خيبات الأمل.

توجيه النقد إلى pkk بسبب تدخله بالشأن الكردي السوري، واستخدام تركيا ذلك ذريعة للتدخل العسكري، وما تسبب ويتسبب من ويلات لشعبنا. إضافة إلى أن هذا التوجه ينسجم مع التوجهات الدولية الصديقة للشعب الكردي، حيث قامت فرنسا مدعومة من أمريكا والمانيا وبريطانيا بإطلاق مبادرة في نيسان ٢٠١٩ لتقريب وجهات النظر بين المجلس و pyd ، لكن تعنت pyd واستخدامه أسلوب التسويق والمماطلة لم تفسح للمبادرة التقدم وإنجاز المطلوب، إلا أن ما حصل من مأساة مؤخرا في سري كانية (راس العين) وكري سبي (تل ابيض) وريفهما، حيث كانت أن تؤدي إلى خسارة كل المناطق الكردية لولا التدخل القوي من جانب أمريكا وروسيا لوقف التدخل العسكري التركي، عندها أطلق قائد قسد السيد مظلوم عدي مبادرة جديدة بضرورة التواصل مع المجلس الكردي، وعبر عن استعداده للتفاهم مع المجلس بغية توحيد الرؤى والموقف بين الطرفين. وعلى ضوء هذه التطورات الجديدة وهذه المبادرة فقد أبدى المجلس المرونة والتعاطي معها بإيجابية مع و حصلت لقاءات بين المجلس وقسد، ورسم المجلس خارطة طريق واضحة لمثل هذا التفاهم تبدأ بإجراءات بناء الثقة بين الطرفين وتنتهي بشراكة حقيقية بينهما سياسيا وعسكريا وامنيا واداريا واقتصاديا، بعيدا عن منطق الهيمنة والاستفراد في التعاطي مع المستجندات الراهنة، سواء في مجال السلم او الحرب او التفاوض مع اية جهة سورية وإقليمية ودولية. وعلى ما تقدم فإننا نرى، وكما يكون الحوار مجديا ومثمرا ومستداما فيما يتم التوصل إليه، ضرورة الوقوف على المحددات التالية:

تعالق الأصوات من جديد حول ضرورة توحيد الصف والموقف الكرديين بعد خفوت دامت بضع سنوات بسبب هيمنة pyd على الشارع السياسي الكردي بقوة السلاح وافشاله ثلاثة اتفاقات وقّعها مع المجلس الكردي في الأعوام ٢٠١٢-٢٠١٣-٢٠١٤ وترافقت ذلك بممارسة القمع العاري بحق النشطاء والسياسيين الكرد، مما دفعت والحالة هذه إلى انزياح بعض الأحزاب الكردية من مواقعها الطبيعية، والانسحاب من المجلس وممارسة سياسة التقيّة تحسبا لأي ضغط قد يتعرضون له من قوات pyd ، ومع كل ذلك بقي المجلس الوطني الكردي صامدا في وجه هذا القمع، محافظا على حاضنته الشعبية القوية وعلى ثوابته القومية وموقعه الطبيعي إلى جانب قوى المعارضة السورية، وفق برنامج واضح المعالم سوريا وكرديا، رغم تعرض معظم قادته إلى السجن والاعتقال والنفي واستخدام لغة التخوين بحقه، وبحق نخبة كردية مثقفة تنظر نظرة ثاقبة إلى مجريات الأحداث في سوريا وفي المناطق الكردية تحديدا. لكن بعد خسارة pyd المدوية في عفرين وراس العين وتل ابيض، وما رافقته ذلك من تهجير للسكان الكرد ونهب للممتلكات من قبل بعض الفصائل العسكرية المحسوبة زورا على المعارضة، بدأت أصوات الشعب الكردي ترتفع من جديد وتأخذ منحنيين بشكل أكثر حدية من السابق : - الدعوة إلى وحدة الموقف الكردي ويقصد به التفاهم بين المجلس و pyd كضرورة سياسية في هذه المرحلة الحساسة جدا.

## حوار العدد مع الأستاذ هادي البحرة



**الأستاذ هادي البحرة..** عضو اللجنة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.. والرئيس المشترك للجنة الدستورية، ممثلاً عن هيئة التفاوض السورية..  
... نرحب بكم باسم جريدة "يكي تي" لحزب يكي تي الكردستاني - سوريا.  
- اللجنة الدستورية التي صارت مدخلا للعملية السياسية السورية، المستندة على بيان جنيف ١ وملحقاته تثير أسئلة ملحة. منها :

- هل اللجنة الدستورية تستند على "أستانا"؟  
اللجنة الدستورية شكلت من قبل الأمم المتحدة وبجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لسورية، نتيجة لاتفاق توصل إليه بين هيئة التفاوض السورية وحكومة النظام السوري، كجزء من قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥)، والذي يحتوي على أربع سلال أحدها "العملية الدستورية"، وهذه اللجنة تجتمع في جنيف ويتيسر من المبعوث الخاص. أما دور مجموعة "أستانا" فهو دور الداعم لجهود الأمم المتحدة وللعملية السياسية ككل، وفعليا ساهمت بشكل كبير بالدفع نحو تشكيل اللجنة حين تبنت ودعمت انعقاد مؤتمر سوتشي للحوار السوري - السوري الذي دعم في بيانه الختامي جهود الأمم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤

تتمتع الحوار في الصفحة ( ٢ )

### ساهم في هذا العدد

د. عبد الباسط سيدي  
الأستاذ هادي البحرة  
الأستاذ محمد زكي اوسي  
الأستاذ وليد عبد القادر  
الأستاذ ابراهيم اليوسف  
الأستاذ فخر حمدو  
الأستاذ بهجت شيخو  
الأستاذ ابراهيم الجبين

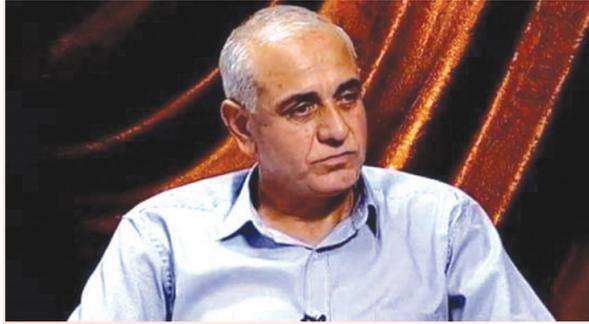
M. Adilê Evdile  
M. walîd h ebdilqadir  
M. Fener Hemdo  
M. Ferîdon Qîço

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

## سليمان أوسو:

### سنتعامل بإيجابية مع كل طرح يهدف لتوحيد الموقف الكردي

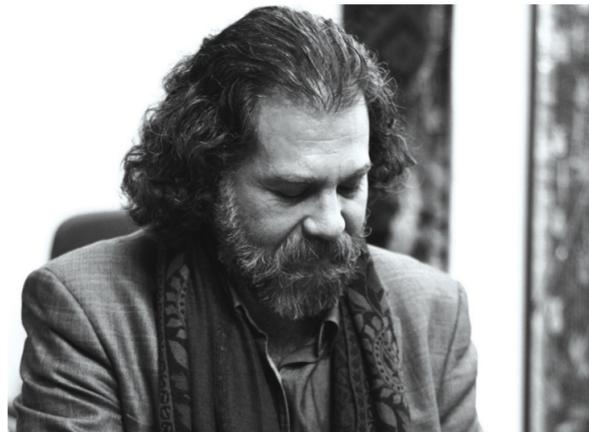
21 / 12 2019 yekitiMedia



وأضاف: «لقد اعتدنا بأنه ليس بإمكان أي طرف سياسي إيصال سفينة الشعب الكردي لير الأمان. للأسف حزب الاتحاد وإدارته فشلوا سياسياً والأخ مظلوم عدي توصل مؤخراً إلى هذه القناعة». ولفت أيضاً إلى وجود عشرة معتقلين سياسيين ينتمون لأحزاب المجلس محتجزين لدى حزب الاتحاد و«قوات سوريا الديمقراطية»

قال سكرتير حزب يكي تي الكردستاني- سوريا، المهندس سليمان أوسو: أن المجلس الوطني الكردي سيتعامل بإيجابية مع أي طرح يهدف لتوحيد الموقف الكردي. وأضاف أوسو في تصريحات نقلتها صحيفة الشرق الأوسط: "بأنهم سيتعاملون بإيجابية مع ما كل طرح ويهدف لتوحيد الموقف الكردي لأنه بات ضرورة إستراتيجية حفاظاً على وجود ومستقبل الشعب الكردي". وحمل أوسو، حزب الاتحاد الديمقراطي، وقوات سوريا الديمقراطية وإدارتها الذاتية تدهور الوضع الميداني الذي تشهده مناطق في كردستان سوريا، وقال: «لو استجابوا لنداءاتنا والتزموا باتفاقاتنا السابقة معهم لما ذهب عفرين وراس العين/سري كانييه وتل ابيض/كري سبي وريف تل تمر»، مشيراً إلى أن كل المبادرات التصالحية المطروحة سابقاً كانت بدعوة من المجلس والتزموا فيها.

## كيف سيغير قانون قيصر معادلة قسد - الأسد؟



إبراهيم الجبين

ينظر الجميع إلى الآثار القانونية الدولية التي سوف تترتب على توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقانون قيصر الذي اكتسب شهرته من اسم الشاهد الذي حمل صورا مأساوية من داخل المعتقلات السورية تظهر مدى فداحة الجرائم التي ترتكب بأوامر مباشرة من بشار الأسد، وتظهر ممارسات لا تفرق عما كانت تفعله القوات الألمانية داخل معسكرات الاعتقال النازية بحق اليهود وغيرهم. غير أن العين تبتعد عما سوف يحدثه قانون قيصر من تأثيرات بالغة الحدة على المعادلات الداخلية السورية، سيما شكل ودرجة التحالفات التي تطورت واستقرت خلال السنوات التسع الماضية، منذ العام ٢٠١١. وعلى رأس تلك المعادلات العلاقة التي جمعت نظام الأسد بحزب العمال الكردستاني وفروعه السورية، وما سيعرف لاحقاً باسم "قسد" و"مسد". إذ لا تخفي تلك القوى عسكرية وسياسية صلاتها الوثيقة الاقتصادية والسياسية والأمنية مع نظام الأسد. بل هي تناشده للانضمام إلى صفوفه في جيشه السوري، وهي تصرح علانية عن هيمنتها على الثروات السورية وتصريفها لتلك الثروات عبر منافذ واتفاقيات مبرمة مع حكومة الأسد. ولطالما طالبت المعارضة السورية، وفي مقدمتها المعارضة الكردية الوطنية السورية، حزب الاتحاد وقسد ومسد، بإعلان فض شراكتها مع الأسد، شرطاً للدخول في صفوف المعارضة، أو التشارك معها في مشروع وطني واحد. ولكن هذا كان لا يجد اذناً صاغية من قيادات قسد ومسد. بل على العكس من ذلك، كانت تلك القيادات تباهي بزياراتها

النتمة في الصفحة ( ٣ )

## تمة الحوار

(٢٠١٥) وكساهمة من المؤتمر في دعم العملية السياسية طلب من الأمين العام للأمم المتحدة الإسراع بتشكيل اللجنة الدستورية. بالتالي اللجنة تستند لمرجعية قرارات مجلس الأمن ولا سيما القرار ٢٢٤٥ ولييان جنيف (٢٠١٢-٦-٣٠) وللنقاط الاثنا عشرة الحية التي تم تطويرها في مفاوضات جنيف وتبناها مؤتمر سوتشي في بيانه الختامي.

**- كيف تفسرون تقديم سلة الدستور على بقية السلال الثلاث، حيث هناك لخط يفيد بأن الأولوية لسلة "الحكم الانتقالي"؟**

يجب التمييز بين مرحلتين وهما مرحلة التفاوض و مرحلة التنفيذ، ففي مرحلة التفاوض، نخوض عملية تفاوضية لا تكتمل الى ان يتم التوصل لاتفاق سياسي لتنفيذ كامل قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) بسلاله الأربعة، الحوكمة و العملية الدستورية و العملية الانتخابية والأمن ومكافحة الإرهاب، وهذه المفاوضات تحكمها قاعدة "لا اتفاق على شيء الى ان يتم الاتفاق على كل شيء"، بالتالي نحن لا نمانع البحث في أي من السلال قبل الأخرى أو بحث الأربعة بالتوازي والتزامن معاً، خلال مرحلة التفاوض. لكن بعد الاتفاق على الأربع سلال والتوصل الى الاتفاق السياسي ينتقل الاتفاق الى مرحلة التنفيذ وفي تلك المرحلة يتوجب العمل بموجب التسلسل الذي حدده قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ (٢٠١٥) فهو التسلسل المنطقي الوحيد القابل للتطبيق.

**- ما هي أسباب عرقلة النظام لعمل اللجنة، وما السبيل لتقدم عمل اللجنة؟**  
من الواضح عبر كل الوقائع التي مر بها وطننا منذ العام ٢٠١١، أن النظام لا يؤمن بالحل السياسي واذا عدنا بذاكرتنا الى أول المبادرات في عمليات الحوار الوطني السورية - السورية داخل سورية ودون أي تدخل أجنبي وكيف تعامل معها النظام باستخفاف وأفضله، وتلتها مبادرة الجامعة العربية والتي أفضله أيضاً ومن ثم المبادرة المشتركة للأمم المتحدة والجامعة العربية فيما عرف بخطة النقاط الستة والتي عمل عليها المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية السيد كوفي عنان، الذي اضطر لإعلان عجزه عن تطبيقها بسبب تعنت النظام ومن ثم تقدم باستقالته، وبعد ذلك عقدت مجموعة العمل الدولية بخصوص سورية مؤتمرها الذي صدر بموجبها "بيان ٢٠١٢-٠٦-٣٠" ما يعرف ببيان جنيف، الذي تبناه قرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨ (٢٠١٣) ودعا الى مفاوضات بين النظام والمعارضة و جنييف والتي عقدت جولاتها أوائل العام ٢٠١٤ والتي عرفت بمفاوضات جنيف ٢ وبتيسير من المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية السيد الأخضر الابراهيمي، والذي اضطر لإعلان فشل المؤتمر بسبب عدم جدية النظام

وطغيان. بالتالي كل ما تفضلت وذكرته في سؤالك هي مواضيع لم يتم البدء بنقاشها بعد على الصعيد الوطني الأوسع، وان كانت قد نوقشت من قبل مكونات من المعارضة وجميعها لا تريد العودة الى ما كنا عليه ومازال بعضها الآخر يناقشها ليومنا هذا، لكن استطاع ان أؤكد لك وفق ما اطلعت عليه الى الآن خلال لقاءاتي مع معظم مكونات واطياف المعارضة أن جميعهم يتفقون على وحدة وسلامة أراضي الدولة السورية وسيادة الشعب السوري على كامل أراضيها.

**- ما ذا تحضر اللجنة الدستورية للقوميات غير العربية في سوريا، حتى يضمن السوريون / السوريين بأن سوريا القادمة لجميع مواطنيها؟**

التحدي هو كيفية استيعاب التنوع، وكيفية ادارته لحل المظلوميات، واحلال السلام، نحتاج الى إقامة توازن بين وحدة الشعب وتنوعه (اللبنات التي تشكل مجموع الشعب) فكل منها في حاجة الى الشعور بأن الدستور والقوانين المنبثقة عنه تعترف بها على أنها مكونات أو لبنات مهمة من المجموع وغير مهمشة في الوطن الواحد. من القضايا الهامة ضمان المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات والحقوق الثقافية والتعليمية للشعب السوري بمكوناته كافة، يجب المحافظة على الخصوصيات الاثنية للسوريين من أصول عربية أو كردية أو آشورية -سريانية، أو شركسية أو أرمنية أو غيرها، السوريون شعب ذو أصول أثنية متنوعة وغالبية من العرب، وهذا ما يميز سورية عن غيرها من دول المنطقة.

**- ماذا عن حصة الكرد في الدستور القادم. حيث تمت شرعة حرمانهم واضطهادهم بموجب (قوانين) استثنائية في ظل حكم حزب البعث.؟**

علينا ان ننتقل على أسس سليمة وليس على محاصصات، ودعني أقول أنني أطلع لمساهمات المواطنين الكرد السوريين والسوريات في صياغة دستور سورية المستقبل والى دورهم في بناء الدولة التي نطمح اليها كسوريين وسوريات، يتوجب ان تكون المضامين والمبادئ الدستورية ضامنة لعدم تكرار معاناة السوريين والسوريات كافة، أفراداً وجماعات وتجرم التمييز فيما بينهم على أي خلفية كانت، وتكفل تساوي الفرص فيما بينهم، تتطلع الى دولة العدالة والقانون، وسلطة قضائية مستقلة ونزاهة وعدالة تطبق القانون لا سلطة عليها الا القانون نفسه، ونظام سياسي تعددي، مدني، ديمقراطي، وطن تتداول السلطة فيه سلمياً و عبر صناديق الاقتراع، بانتخابات حرة ونزيهة، حكومات تحكم وفق الدستور والقانون وليس وفق ايدولوجيات الأحزاب التي تشكلها، يجب الغاء كافة القوانين الاستثنائية والتمييزية، يجب ضمان أن الدستور الجديد والقوانين المنبثقة عنه تمنع تكرار مآسي الشعب السوري وإعادة إنتاج نظام الاستبداد والاضطهاد. هذا هو الدستور الذي سنصنع مسودته معاً وسيكون الشعب السوري بمكوناته واطيافه كافة صاحب الكلمة الأخيرة في اقراره.

## كرد سوريا ضحية مشاريع الآخرين والعقيلة الاتكالية

### واقع صعب ومستقبل مجهول

والمقصود هنا القوى والأحزاب الكردية، على مشروع موحد متماسك متنع يعبر عن مطالب الكرد، وتصورهم للحل بالنسبة للقضية الكردية في سورية. فهم في خلاف مستمر، وعجز دائم عن اتخاذ القرارات التي يتوقف عليها مصير الكرد والسوريين عموماً.

فالقوى المعنية ما زالت تتعامل مع التحديات التي تواجهها بعقيلة اتكالية؛ يعتقد قادتها أن الآخرين سيقومون بإنجاز المهام المطلوبة منهم أصلاً. ينطلقون من مسلمة غير صحيحة مفادها أن العالم ملزم من، موق ع أخلاقي مبدئي، بالوقوف إلى جانبهم، ومساعدتهم، هذا مع معرفتهم اليقينية بان قرارات ومواقف الدول تحدد المصالح أو لا، ولهم في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، والراهن المعاش حالياً، أمثلة كثيرة تؤكد تهافت المسلمات التي يكررونها باستمرار، ويعملون على إقناع أنفسهم وجمهورهم بها، رغم معرفتهم التامة بعدم استطاعتهم اقناع مختلف القوى الدولية الفاعلة اليوم على الساحة السورية، خاصة روسيا وأميركا، بضرورة الوقوف إلى جانبهم من موقع المصالح. كما أن الموقف الكردي غير الموحد، الموزع بين توجهات واعتبارات متباينة مختلفة إلى حد التناقض لا يساهم قطعاً في عملية الضغط على القوى الدولية صاحبة الدور في الشأن السوري من أجل التأثير في مواقفها، ومطالبتها برعاية حقوق الكرد، ولو في الحدود الدنيا، ضمن إطار أية تسوية قريبة، أو مؤجلة، حول سوريا.

فمن ناحية، هناك حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي لم يتمكن من فك ارتباطه مع حزب العمال الكردستاني، ويبدو أنه لن يتمكن من ذلك في المستقبل المنظور، يمارس كل أنواع البرجماتية من أجل أن يبقى في المشهد بوصفه القوة الأساسية، بل الوحيدة، المتحدثة باسم الكرد السوريين.

وهناك المجلس الوطني الكردي الذي يعاني هو الآخر من صعوبات جمة، ويواجه ضغوطاً من جهات عدة، منها الأحزاب التي تركته أو ظلت خارجة عنه منذ الأساس، ومن جماهيره التي تطالب بحل واقعي مقبول، يضع حداً لهواجسها ومخاوفها من الأسوأ. كما يعاني المجلس المعني في الوقت ذاته من تباين الآراء بين الأطراف نفسها. فالمجلس هو من جهة موجود داخل مؤسسات المعارضة الرسمية من ائتلاف وهيئة مفاوضات ولجنة دستورية، وهو من جهة أخرى على تواصل مع الروس، ويرى فيهم ضامناً مقبولاً للجلوس مع النظام. ولكن كل ذلك من دون وجود أوراق قوة تقع الروس، وغيرهم بأهمية وضرورة الانصات للمطالب الكردية وأخذها بعين الاعتبار. مقابل المصالح الأخرى الكبيرة للروس التي يمكن أن تتحقق لهم عبر النظام أو تركيا.

وإلى جانب هذين الفريقين هناك جملة أحزاب أخرى تنسق أو تتعاطف مع هذا الطرف أو ذاك. ولكن موقف الحزب الديمقراطي التقدمي هو الذي يثير الانتباه ويدعو إلى التأمل. فهذا الحزب يراهن من دون تردد، ومن دون أية أوراق ضغط على أهمية وضرورة الحوار مع النظام، بحجة أن القضية الكردية تحل في دمشق، ناسياً، أو متناسياً، أن المشكلة الأساسية كانت على مدى عقود مع النظام نفسه، بل مع نظام بشار الأسد تحديداً. وإذا عدنا

الكرد السوريون هم اليوم في وضعية لا يُحسدون عليها. يعانون من آثار الهجرة المليونية التي تعرضوا لها بصمت، وأحدثت خلخلة ديموغرافية لن يكون من السهل معالجة آثارها مستقبلاً. هجرة أخذت معها الكثير من الكوادر وأصحاب الإمكانيات؛ ولاتوحي المؤشرات المتوفرة الآن بأية احتمالية سريعة لعودتهم، وذلك لاستمرارية الأسباب التي دفعت بهم نحو الهجرة. فالوضع المعيشي من سيء إلى أسوأ؛ والتعليم في تراجع مستمر، أما مستلزمات الرعاية الصحية الأساسية الضرورية فقد باتت شبه بدائية. ولكن الأكثر قلقاً من هذا وذلك، هو أن الوضع السياسي على المستوى السوري العام، وعلى المستوى الكردي الخاص، لا يقدمان للناس أية ضمانات من شأنها تحفيزهم، وتشجيعهم على التحمل انتظاراً للقادم الأفضل.

من جانب آخر، تفقر القضية الكردية السورية رهنأ إلى التعاطف الشعبي السوري العام، كما أنها لا تحظى بدعم صلب أكيد من جانب مختلف أطراف المعارضة الرسمية؛ هذا في حين أن النظام يعمل بكل السبل من أجل الإبقاء على الأحزاب السياسية الكردية ضمن دائرة نفوذه، وفي خدمة خطته، لتعزيز دوره في مختلف المناطق، لا سيما المناطق الكردية. وهو يستغل في ذلك حالة التشردم الكردية من جهة، وعدم توافق الكرد،

## تصريح

إن ما صدر، من هيئة داخلية الإدارة التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي بخصوص مبادرة قسد، حول وحدة الصف الكردي، نعتبرها خطوة إيجابية، فيما إذا نفذت. إن المجلس الوطني يؤكد على جديته في العمل لإيجاد موقف كردي موحد يفضي إلى شراكة حقيقية، تخدم قضية الشعب

الكرد في سوريا، وتعزز دور الكرد في العملية السياسية وفق القرارات الدولية المعنية بحل الأزمة السورية، وسيتعامل المجلس، كما كان، بإيجابية مع أي مسعى في هذا الاتجاه الذي يهدف إلى حماية شعبنا ويضمن الأطراف والجهات الدولية والإقليمية والمعارضة الوطنية، وستكون عامل أمن واستقرار للمنطقة ويعزز السلم الأهلي والمجمعي بين كافة المكونات.

قامشلو ٢٠١٩/١٢/٢٠

هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا



د. عبدالباسط سيدا

إلى السياسات التي اعتمدها الأخير قبل، وبعد، انتفاضة ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، والإجراءات القاسية الإذالية التي اتخذها بحق المناطق الكردية، تلك الإجراءات التي قضت بسد المنافذ أمام أي نشاط اقتصادي، وأرغمت الآلاف من الشباب الكرد، منذ ذلك الحين، على الهجرة سواء نحو المدن الداخلية ودول الجوار، ام نحو أوروبا. ولكن المشكلة أن ذاكرتنا ضعيفة، وسرعان ما ننساق خلف الشعارات العاطفية التي أثبتت باستمرار عجزها عن حل المشكلات الواقعية.

وإذا صحت الأنباء التي تتحدث عن عزم الروس على تشكيل قوة عسكرية، بغض النظر عن الاسم، في المناطق الكردية، والجزيرة عموماً، عبر فتح باب التجنيد، مقابل رواتب مغرية نسبياً للسكان في ظل ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة، فهذا معناه أن الروس يريدون أن يضطلعوا بأنفسهم بدور مباشر في التحكم، وإلزام مختلف الأطراف بالتحرك وفق املاءات سياستهم في سورية. هذه السياسة التي تقوم حتى الان على دعم النظام، وتأمين امتداده في مختلف المناطق التي كانت قد خرجت عن نطاق سلطته.

ولكن هل ستفرض روسيا على السوريين مستقبلاً النظام الحالي كما هو، ومن دون أي تعديل ملموس يذكر؟ أم أنها ستقوم ببناء على تقاهماتها مع الأميركيين، والاسرائيليين بطبيعة الحال، بدفع النظام نحو القبول بتغييرات ملموسة محسوسة، قد تشمل تغيير الوجهة السياسية، بما في ذلك الرئيس

بكيفية دخوله، والهدف من ذلك الدخول، والمآلات التي وصل إليها. ولكن بصورة عامة، يمكننا القول بأن الوضع الكردي السوري لا يختلف كثيرا عن الوضع السوري العام، إذ أن زمام المبادرة قد خرج من أيدي القوى السياسية الكردية بمختلف اتجاهاتها، وباتت الحلول والتخريجات متوقفة على إرادة القوى الدولية، خاصة أميركا وروسيا، وعلى نتائج مباحثاتها وتوافقها مع القوى الإقليمية، لا سيما تركيا. ولكن في انتظار ذلك، لا بد من وحدة الموقف الكردي، والتوافق على رؤية مشتركة، وتشكيل مرجعية موحدة، تكون هي المخولة بمتابعة المفاوضات مع مختلف الجهات المعنية.

أما أن تقوم كل جهة بإجراء الاتصالات بمفردها، وتقدم من الاجتهادات الخاصة بها، بوصفها الرؤية الكردية العامة، فهذا معناه المزيد من الضعف والمزيد من الضياع، وانتظار نتائج ما سيتوافق عليه الآخرون من دون أي تأثير أو قدرة على تحسين الشروط والظروف من الجانب الكردي.

من مناسبة. فقد اتخذت تلك الأحزاب مواقف بين بينية، إذا صح التعبير، وكانت تنتقد النظام والمعارضة في الوقت ذاته، وتعتقد من دون الاستناد إلى مرتكزات صلبة أن تجربة كردستان العراق ستكرر ثانية في سورية؛ متناسية، أو جاهلة، بأن الوضعية المشخصة الكردية في سوريا تختلف من جميع النواحي عن الوضعية المشخصة لكرد العراق؛ وذلك من جهة الحجم السكاني، والمساحة الجغرافية، وقوة الأحزاب، والشخصيات الكاريزماتية، والتاريخ النضالي، والقدرة على التأثير.

كما أن دخول القوات العسكرية التابعة لحزب العمال الكردستاني، تحت اسم حزب الاتحاد الديمقراطي، وبالتنسيق مع النظام قد أدى إلى عملية خلط كبرى للأوراق.

خاصة بعد أن أقدم الحزب المذكور على خطوات احادية الجانب، ومارس التضييق على الناشطين الكرد وعلى احزاب المجلس الوطني الكردي، كما غيب وقتل واعتقل العديد من الناشطين في مختل المناطق الكردية، وكل ذلك أدى إلى تفرد الحزب المعني بالساحة الكردية، رغم معرفة الجميع

نفسه؟ أم أنها تمتلك خيارات أخرى لم يحن الوقت بعد للإعلان عنها؟ أسئلة مفتوحة، تبقى معلقة مرتبطة بحدود وآفاق التفاهم الروسي الأميركي الذي كان حتى الآن، ويبتظر نتائج الانتخابات الأميركية في أواخر العام القادم؛ وهذا معناه أن الوضع سيستمر على حاله من دون تحولات نوعية مؤثرة غير أنه في الأثناء سيستخدم قسم من شباب الكرد حرساً للحدود، وربما قوة للمحافظة على الأمن في مناطق الجزيرة، أو حتى غيرها، بأمره الروسي؛ بينما سيستخدم الأميركيان القسم الآخر ليكونوا حراساً لأبار النفط بالتنسيق الأمني والعسكري مع حزب العمال الكردستاني، وتحت يافطة قوات سورية الديمقراطية.

ولعله من نافل القول هنا الإشارة إلى أن هذه الوضعية الصعبة التي يعيشها الكرد السوريون راهناً، هي في الأساس حصيلة جملة أخطاء تراكمت تباعاً منذ بدايات الثورة السورية، وذلك نتيجة عدم وضوح مواقف الأحزاب الكردية، قبل تشكيل المجلس الوطني السوري، وتردد الأحزاب المعنية في اتخاذ موقف واضح من الثورة؛ ولهذا الأمر اسبابه التي تناولها في أكثر

## تتمة مقالة ابراهيم الجبين

إلى دمشق، وتعلن مراراً عن مباحثاتها مع أجهزة الأمن السورية، وتتيح المجال لحزب البعث والمخابرات وسائر مؤسسات النظام بالعمل في الجزيرة السورية ومختلف المناطق التي تقع تحت سيطرتها. لكن اللحظة التي سوف يتحول فيها قانون قيصر إلى واقع، ستترك أثرها دون شك على تلك العلاقة الوثيقة التي بقيت عصية على التغيير أو الزعزعة. إذ أن الدعم الذي تلقته قسد من الولايات المتحدة الأميركية، لن يكون ممكناً قانوناً بعد اليوم، حين يجعل قانون قيصر من أية جهة متعاملة مع نظام الأسد، جهة خاضعة للعقوبات الصارمة. وينص على إيقاف «العقوبات» وفقاً، وفقاً للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي بأولئك الذين «يقدمون الدعم للجهود العسكرية لنظام الأسد في الحرب الأهلية السورية، ويمنح سلطات لوزير الخارجية من أجل دعم الكيانات التي تجمع الأدلة وتتابع الملاحقات القضائية ضد من ارتكبوا جرائم حرب في سوريا». وتلي ذلك الشروحات التي توضح من هي تلك الجهات وطبيعة عملها، لتبدو «جماعات عسكرية ومتعاقدين مرتزقة». وكذلك «شركات الطاقة الدولية الساعية للاستثمار في قطاع النفط السوري». فهل سينشك هذا فارقاً بالنسبة لقسد؟ أم أنها على استعداد للتضحية بالحليف الأميركي، مقابل الحفاظ على العلاقة مع نظام الأسد؟ ناهيك عن استعدادها لتحمل العقوبات وأن تصنف دولياً كجهة مارقة، تطالبها سلسلة من الإجراءات المتعددة التي ستشمل حتى أولئك المتعاملين معها؟

في سوريا أولصالح الحكومة السورية أو تم تقديمها لشخصية أجنبية تعمل في مجال ورد في الفقرة الفرعية. أو قامت على علم ودراية منها سواء بشكل مباشر أم غير مباشر بتزويد خدمات بناء وهندسة مهمة للحكومة السورية". نحن إذاً أمام شبكة من النشاطات التي لا يمكن أن تستمر بعد صدور قانون قيصر ودخوله حيز التنفيذ، وهو قانون غير قابل للاستثناءات. فهل بوسع قسد تصوّر واقعها العسكري والاقتصادي إذا ما التزمت بقانون قيصر؟ ولا غرابة والحال هكذا أن تسعى قسد إلى رتق ما خرقته بأيديها من علاقات جمعتها مع المجلس الوطني الكردي السوري وبقية الأطياف الكردية السورية، كما نلاحظ من بياناتها الأخيرة التي تعكس شعورها بالعزلة ورغبتها بفتح الأبواب التي أوصدها على ذاتها. واليوم سيصبح التغيير المتسارع في موقف قسد ضرورة لقسد ذاتها التي ترفض الرأي الآخر، وتنفيذ كل طرح لا يعبر عنها كقوة أمر واقع مدرعة بالميليشيا عابرة الجنسيات، بدل أن تكون قوة سياسية سورية تعبر عن طموحات الكرد السوريين ومن تحالفوا معهم في منطقة الجزيرة، لتقوم بدورها الوطني على عموم خارطة السورية، سواء في رسم خارطة طريق للمستقبل الديمقراطي السوري أو على مستوى محاربة الإرهاب، بعيداً عن الدور السابق الذي تلبسته وأوصلها إلى ما وصلت إليه في هذه اللحظة.

كاتب سوري

## متلازمة الإستدراج المنهج



وليد حاح عبد القادر

والتحكم السياسي المترافق أيضاً، ومعها متولية تغيير الأدوار، وبناءاً عليه، فقد أخذت الملامح تتوضح في الأفق، منذ لحظة عسكرية الأزمة السورية، ومعها نمط ذلك الإستدراج المنهج والمتعددة المهام والمسالك أيضاً، والتي ابتدأت مع تقطيع أوصال الخارطة السورية إلى حواضن متعددة ومتصارعة، ما ان تهزم واحدة منها الأخرى! حتى يدفع بالمنتصرة منها إلى مهمة جديدة أو.. إلى التقاعد، ولكن الأهم هنا، وبالتوافق مع هذا، ظهر جلياً مخطط إستدراج من نوع آخر! واعني به فسح الطريق لدول لم تكن تحلم مطلقاً ان تتوفر لها ظروف وبهذه البساطة فتحقق احلامها التوسعية، وبالفعل بلعت إيران الطعم بسرعة، وتقدمت من خلال حزب الله والعشرات من الكتل العراقية والأفغانية والباكستانية وطوقت دمشق والجزلان ووصلت حدود الأردن وتعمقت في الداخل السوري حتى أجزاء من الحدود العراقية، ومع الأيام أخذت مسارات الهلال الشيعي وخطوطها تتوضح.. بدأت تظهر للعيان ملمح آخر لقواعد الإشتباك ومعها الضربات الجوية الإسرائيلية، والتي فرضت مؤخراً على مجاميع إيران وبضغط روسي إلى ان تنسحب لمسافة 80 كم من حدود اسرائيل، مع احتفاظ الأخيرة بحق استخدام اجواء سوريا كأوتستراد مفتوح لها حتى قامشلو على مبعده أمتار من الحدود التركية، وقد بدا واضحاً أيضاً ثمن الإستدراج الإيراني استنزافاً إلى خارج بينتها وكلفتها البشرية والمالية الفظيعة التي أخذت تنعكس وبقوة في الشارع الإيراني، وتعالق الأصوات من داخلها، حتى أن بعضاً من المسؤولين الإيرانيين مثل رئيس اركانهم الذي صرح من دمشق قبل حوالي 4 سنوات بأن عملية الإستهداف والإستنزاف باتت مكشوفة، ودخلت تركيا أيضاً على الخط، وبلسان رئيسها إردوغان الذي صرح في مرات عديدة، بأن لعبة الإستدراج باتت مكشوفة، وفي الواقع، فإن الدولتين كانتا هما في عين عاصفة الإستدراج، وكانت لمطامعهما دور كبير في تسهيل الأمور، وسرعان ما بلعت إيران الطعم، وكأخطبوطا تمددت بوسائل متعددة، وبدا الأمر وكأن الساحات كلها قد مهدت لها، إلى ان وصلت لحد التخمة، ولتنتاللي اتخاذ الخطوات الإجرائية بحقها، ساهمت بوتيرة تسارعها، طموحات إيران النووية وتكلفتها من جهة، وعبء أذرعها المنتشرة في النطاق وما شكلته من ضغط مالي على حساب لقمة عيش الشعب الإيراني، الأمر الذي أدى إلى تصعيد ردات الفعل في الشارع الإيراني. وباختصار هنا: أن كرات النار التي أشعلتها إيران ودرجتها صوب بقاع عديدة، أخذت ترتد عائدة لمصدرها، إلى حيث ناسها الذين هرعوا إلى شوارع مندها وهم يهتفون بحرقه - لا غرة ولا لبنان روعي فدا إيران -، هذه الشوارع التي وإن تم إخماد هديرها عشرات المرات، إلا أنها استطاعت في الهبة الأخيرة ان تحطم حاجز القداسة فتحرق صور خميني وخامنئي وأن تشد جميع مكونات المجتمع الإيراني وخاصة المدن والمجموعات التي بقيت صامتة لزمّن طويل فتنزل هي أيضاً إلى الساحات من جهة، وما يتسرب من السعي إلى تشكيل تحالفات جمعية توافقية بين الكيانات السياسية لكل المكونات على ارضية الخلاص من نظام ولاية الفقيه من جهة ثانية، ولعل من أهم إفرازات ازمت إيران

في عودة لغوية إلى بعض من المتشركات اللفظية في كل من الجغرافيا الطبيعية والبشرية، و بالتدقيق فيها سلاحظ بأنها ليست مجرد تطابق حرفي / لغوي، بقدر ما هي اندماج مدغم في المعنى، كما ومتلازمة الفعل والفحوى أيضاً، وعليه فلا غرابة في تمازج مصطلحات، مثل ثورات او طوفان، كارثة / كوارث، ومن جديد، فإن مقصدنا هنا سيكون ليس في التقاطع اللفظي، بقدر ما سيكون دوامة القوة والعنف في الفحوى، وما يرافقها من تدمير فعلي إن في الطبيعة وصولاً بها إلى المعنى المجازي منها، وبعيداً عن التنظير، فقد بات واضحاً لمتابعي الشأن العام منذ أكثر من 25 سنة، ملامح كانت تؤسس لقضايا عالمية واضحة، وكان مجرد التفكير بتلك القضايا حتى ما قبل 10 سنوات؟! كان ينظر إليها على أنها مجرد أوهام يتخصب فيها بعض من الحالمين، ولكن؟ في الواقع وعلى أرضية - تلك الأحلام -، ومع مرور سنين تبدو - لنا الآن - مفصلية، أخذت بعض الفوالت تظهر في ركائز كانت تعد صلدة، ومعها بقع جغرافية تحولت إلى بؤر تكتونية متحركة، تتهز وتنبئ بظهور خطوط لفواصل وتشكلات بنوية جديدة، والمدهش في الأمر! انها لامست واحدة من اكثر المناطق التي كانت تعد من الركائز غير القابلة للتشظي أو الإنزياح على الإطلاق، هذه البقعة الشاسعة المعرفة كانت بالإتحاد السوفياتي، إلا أن انهيارها ومعها إطلاق صفارة بداية التطبيق العملي لمبدأ الإستدراج، الذي - وللإنصاف - لم تكن حالة أو بدعة مستجدة بقدر ما استندت عملياً على تجارب تفاوتت تاريخياً في فشلها او نجاحها قبل أكثر من قرن، وكمثال أوضح على ذلك: حملة محمد علي باشا على بلاد الشام، ومنها النية لإستهداف مركز الامبراطورية العثمانية والتي هي في الأساس - أي هذه البقعة الجغرافية بالذات - كانت قد زرت بطوق عرف بمسمى المسألة الشرقية، وحوطت في نطاقها ببنية تكتونية حبلت بقضايا شعوب وأوطان عديدة ظلت ساخنة جداً بقضاياها، هذا الفالق الجيوسياسي الذي ابتدأ من اوكرانيا وسواحل القرم وغطت بقعة شاسعة من خارطة الجغرافيا العالمية، تموضعت على طرفيها بقع من قارات عديدة، وقد تم التلاعب بها بطريقة القص واللصق وأسس لجغرافيا طبيعية وبشرية متأزمة، مشبعة بجينات مركبة / متصارعة، والتي على ساحاتها - أيضاً - قامت حروب عديدة، طالبت لأكثر من قرن، وإلى الآن لم تحسم فيها أية قضية، وعليه، ودرءاً لأية عملية تكرار، وفي فقرة سريعة إلى ماهيات الإستدراج المنهج، الذي ظهر سابقاً في صراعات المحاور والتحالفات الدولية الكبرى، كما ظاهرة الصراع الرأسمالي / الإشتراكي مثلاً، مروراً إلى انهيار وتفكك الإتحاد السوفياتي وانكفاء كل من أميركا وروسيا في ممارسة دور البوليس الخفي، واللذين باتت خطواتهما وبتفاهاتهما العميقة كنتيجة حقيقية لما يمكن تسميته بغرفة العمليات المركزية التي تدير منها يدا الدولتين العميقة وبدقة ساعة نوبية كل مسارات العالم، وبالفعل، وأخذت نتائج قوة الضبط والتحكم تظهر على خارطة السورية، والتي لم تعتبر فقط ارض عمليات حربية لتجريب أنواع عديدة من السلاح، بقدر ما كانت ساحة لتنفيذ إختبارات ضبط المسارات العسكرية، مثل مبادئ قواعد الإشتباك، وأيضاً وسائط الضبط

المتلاحقة والتي تضاعفت خاصة بعد العقوبات الأميركية الأخيرة، هي ظاهرة انعكاسها بشكل مباشر على حاضنتها في كل من لبنان والعراق، وما يجري في شوارعها، كترجمة عملية لتلك الإرتدادات، أما تركيا جارة إيران وعدوتها الكلاسيكية كانت حتى فترة قريبة، وشريكها في عدة ملفات من ضمنها، إدارة ملف سوريا عبر آستانا وسوتشي، وعلى الرغم من الإكتشاف المبكر لإردوغان وانتقاداته العنيفة لسياسة الإستدراج هذه، إلا ان مطامحه الشخصية والمتوافقة مع مطامع دولته التاريخية، دفعته للإنخراط أكثر في دوامة الإعصار رغم يقينته بأن دولته هي في الأساس تعيش على صفيح تكتوني متوهج، إن على الصعيد الخارجي وتوتر علاقاته مع دول عديدة، أو على الصعيد الداخلي، حيث يتوقع غالبية المتابعين للشأن التركي أن يكون شتاء إردوغان قاسياً جداً حتى داخل حزبه الذي خرج منه احمد داود اوغلو وشكل حزب المستقبل وسيليه علي باوه جان، الأمر الذي يشي بقدم دوامة من الصراعات وتشعباتها، فيذكرنا بأجواء سبعينيات القرن الماضي بتشطباتها وعنفها، والذي مهد لدخول تركيا إلى مأزق حقيقي سارع في عودتها إلى حكم العسكر حينذاك، وقد ضاعف من حجم الصراعات بين تركيا ودول عديدة، امتدت إلى عمق المتوسط في تماس مع سواحل اوروبية وافريقية، وبات حوض المتوسط بؤرة صراع مشتعلة كان يدور فيها صراع خفي، ظهر إلى العلن بعد اتفاق تركيا مع الحكومة الليبية المؤقتة على ضبط والتعاون في الحدود البحرية من جهة، ورد فعل اليونان وقبرص ومعها قوات المشير حفتر مدعومون بموقف اوروبي صريح ضد ممارسات تركية من جهة ومؤيدة لدولتي اليونان وقبرص، وكل الملامح تؤشر إلى تصادم قد يحدث ومعها انخراط أكثر من دولة في هذا الصراع....

## تعقيدات الصراع على سوريا



فتر حمدو - هولير

جواب هذا السؤال يكمن في معرفة شكل الدولة ونظامها المستقبلي . كدياً؛ ما هو الجانب المشرق من السيناريو المرتقب؟ إن ما يتم التخطيط له هو نوع من تحصيل الحقوق لشعب لاقى الأمرين في إطراد دولة لم تعترف يوماً به في ظل نظام بعثي عنصري ولا من قبل معارضة تعاني كثيراً نتيجة عوامل عدة تتعلق بتركيبها أولاً ، وكلا الطرفين لا يتقنان ببعضهما البعض وهما في صراع تاريخي أزلي. والمطلوب من الكرد شعبياً وسياسياً هو رص الصفوف وتوحيد الخطاب السياسي من أجل فرض إيقاعه السياسي على المشهد السوري .

إذاً، في المستقبل وبعد صياغة الدستور الجديد وتوزيع الصلاحيات من قبل دولة لن يكون هناك تفرد أو استئثار من أي طرف ،وعندها ستكون سوريا لكل السوريين وتعبير حقيقي عن كافة مكونات الشعب السوري .

دورها وتبوءت تركيا العدالة والتنمية موقعا مهما» في الصراع السوري واستقرت بالسيطرة على قسم من فصائل المعارضة السورية وجعلتها تدور في فلكها ، أما إيران فقد تم تحجيم نفوذها في سوريا بشكل ملحوظ من قبل كل من روسيا و الولايات المتحدة وذلك لأسباب خاصة بمصالح كل منهما وبرأي لا تعدو عملية ( نبع السلام ) التركية سوى توريثاً دولياً لتركيا في الملف السوري والذي سينتهي في النهاية بإخراجها من اللعبة واستفراد كل من الولايات المتحدة وروسيا بخيوط اللعبة و بمستقبل سوريا السياسي.

إذاً وبناءً على هذا السرد، فإن ما يجري على الأرض ما هو إلا نهاية مراحل كثيرة من الصراع المستمر لأكثر من ثمان سنوات والتي كانت كافية لإضعاف كل من النظام ومعارضيه وإن ما يحدث حالياً هو عبارة عن تصفية حساب للعديد من الفرقاء وكمثال أذكر جبهة النصرة (المعروفة باسم هيئة تحرير الشام) في إدلب والتي يستحيل أن تندمج بأي شكل في العملية السياسية التي يتم التحضير لها وكذلك صفتها الإرهابية والتي زجتها تركيا في صراع داخلي مع المعارضين الباقين في إدلب ، ومن جهة ثانية ما يتم الإعداد له على طاولة المفاوضات والتحركات الخاصة بأعمال اللجنة الدستورية التي أعيد تفعيلها بشكل ملفت مؤخراً من خلال جمع مندوبي النظام والمعارضة بشكل مباشرة للمرة الأولى منذ اندلاع الثورة السورية التي انتهت بها المطاف إلى حرب دموية .

وضع اللمسات الأخيرة للعمل كما المخرج الذي يضع اللمسات الأخير لعمله المسرحي، فبعد تصفية أغلب اللاعبين والفرقاء ستضع الولايات المتحدة وروسيا الصيغة النهائية للدستور السوري الجديد الذي يجب التحضير له مسبقاً من خلال تفعيل أعمال اللجنة الدستورية التي تضم ممثلين عن النظام والمعارضة و«المجتمع المدني» والتي ستضع مسودة دستور لن ترى النور إلا عبر تفاهات أمريكية روسية ولكن ما المطلوب فعله لكي يضمن كل فريق منهما منطقة نفوذه النهائية؟

طغى صوت الحرب على الساحة، التصريحات متضاربة والناس ضائعون ومشتتون فكرياً، حيث باتت الأخبار المتضاربة تغذفهم بين الدقيقة والأخرى، فما أن يهدأ بالهم مؤقتاً بإعلان اتفاق/ تفاهم سرعان ما يسيطر عليهم القلق بسبب المتغيرات والمواقف المتناقضة ، وما زاد الطين بلة تراحم الدوريات العسكرية المتعددة الجنسيات لأطراف سياسية حليفة- متخاصمة في منطقة جغرافية صغيرة .

لم يعد يفهم الناس المستجدات السياسية والميدانية اليومية! أضف إلى ذلك كله هول الأحداث التي توالت منذ سيطرة الميليشيات المسلحة المدعومة من تركيا على مدينتي سري كانييه وكري سبي حيث ارتكبت فيهما تلك المجموعات المرتزقة أبشع الجرائم بحق المدنيين العزل من تهجير وعرقلة عودة الأهالي ، ناهيك عن نهب الممتلكات وتدمير البنية التحتية ، ومن جهة أخرى الجو السياسي الضبابي الذي يكتنفه الغموض حيث تشابكت الخيوط أكثر فأكثر في الساحة السورية والذي زاد من تعقيد الوضع السوري وصراعه المرير ، وتعد تصريحات وتغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مصدر القلق وتعبير عن حالة عدم التوازن ، وعدم بلورة استراتيجية أمريكية واضحة في المنطقة . لتأمل قليلاً عما يجري على ساحة الحرب وصخب الإعلام والتصريحات السياسية هنا وهناك. وفيما وصلت إليه الأوضاع السياسية في سوريا وما يخطط لها، حيث يجري في هذه الفترة انعقاد أعمال جولة جديدة من مفاوضات اللجنة الدستورية لصياغة دستور جديد للبلاد وانتهاء مرحلة مريرة من الضياع والتدمير وتوافق الفرقاء بعد ذلك على رسم شكل الدولة ووضع اللمسات النهائية للدستور المرتقب.

نستطيع أن نشبه لعبة الصراع في سوريا ببطولة رياضية كبيرة، فهي بالفعل حقل منافسة كبيرة وساحة صراع دولية بامتياز، وقد صدق من قال: أن الحل في سوريا هو مفتاح الحل الأساسي في «الشرق الأوسط الجديد» ، حيث خرجت العديد من الأطراف من اللعبة السياسية وفقدت

## طريقنا إلى وعي قومي كُردي



محمد زكي أوسي

١٢- يجب طرح القضية الكردية كقضية قومية تخص شعباً مقهوراً يعيش على أرضه وله تاريخ مشرف وليس على أي أساس آخر. ١٣- الاهتمام بالمرأة من كل الجوانب وإعطائها الدور الفعال وتوسيع مشاركتها في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية والعلمية لتتمكن من القيام بدورها، خاصة وأن المرأة الكردية تحظى بتكريم خاص ولها دورها الفعال في الحياة الكردية بعكس ما عليه المرأة في مجتمعات الدول الغاصبة لكردستان. إن القومية أياً كانت تولد من ترمد على سيادة أو على إيديولوجيا، ولا يمكن للقومية أن تنمو وتصبح حُرّة إلا شرط أن تنور على وضع مزرق تعيشه، إنها كانت أسيرة منطق وروية لم نصنعها وكانت تعيش عصرها قوماً غير عصرها، لذلك لا بد للقومية الكردية أن تعيش عصرها وتعتق نفسها من كل مايفيد انطلاقتها.

التي تقف ضد مقولة: (الدين لله والوطن للجميع). خامساً: دور أحزاب الإسلام السياسي التي تعمل على خلط الوعي القومي الكردي بالمبادئ الدينية ومحاولة طرح الفكر القومي في إطار ديني لمصادرة الهوية القومية وذلك من خلال كل نشاطاتها ووسائل إعلامها. وحتى تتمكن من مواجهة كل الموانع والعقبات التي تقف أمام نمو الوعي القومي الكردي وتطوره علينا العمل على: ١- على المثقفين نبذ العشائرية واستهجائها بوصفها كيانات متخلفة عصبوية تضعف الهوية القومية، فالتعصب للعشيرة يعني استمرارها، وعلى المثقفين التأكيد على القومية لأنها تجمعنا. ٢- نشر فكرة التعامل على الأساس القومي بين أبناء الأديان، فالأديان لا تحتاج الدعاية ولا استخدام القوة دفاعاً عن بقائها بينما القومية الكردية بحاجة إلى ذلك، ويجب أن نعلم أن تعامل الكرد المسلمين مع الكرد من الأديان والمذاهب الأخرى على أساس الدين أو الطائفة أدى إلى سلخ الكثير منهم عن انتمائهم القومي الكردي. ٣- على جميع العاملين في الحقل التربوي التعليمي تكريس جل أوقاتهم للقراءة والكتابة والتأليف لرفع السوية الثقافية والعلمية. ٤- التمسك بالهوية القومية فالذي يضع هويته القومية لا يختلف عن الأشجار التي تميل مع الريح. ٥- الانتماء القومي قوي جداً ولا تستطيع أشد النظم بربرية الوقوف ضده، والذي يحاول ذلك يقف في وجه قوانين الطبيعة وعليه يجب تشجيع التمسك بالانتماء القومي. ٦- الاهتمام الجاد بتدريس التاريخ فهو شرط أساسي ومهم لرفع سوية الوعي القومي، وهو ذاكرة الشعب والقومية، وكذلك اللغة التي هي روح القومية وأساس وجودها، وأن التربية لا تعطي ثمارها إلا إذا كانت اللغة القومية أدواتها. ٧- عدم المزج بين الشعور القومي والديني، لأن ذلك يعيق نضوج الوعي القومي ويشوش على أهداف الحركات القومية الكردية ويسبب تعثرها، وعليه لا يجوز التكيف بين متطلباتنا القومية مع عقائد أممية ونظريات شمولية. ٨- تعميق الهوية القومية الوطنية، ومفهوم الوطنية على أساسين، الأول شعور الانتماء إلى القومية والوطن، والثاني هو الولاء حيث نشعر بالانتماء إلى القومية، فهناك الكثير يحمل الهوية القومية ولكن دون الولاء لها. ٩- علينا أن نفرس في نفوس أبنائنا بأنهم كُرْد وأنهم أبناء كردستان وأهلها وليسوا كمنسأجرين لأرضهم كما يرغب الأعداء. ١٠- التأكيد على أن جميع ثورات الكرد وحركاتهم لتحقيق أهدافها نتيجة النزاعات العشائرية والدينية والطائفية والمناطقية وعدم وجود قيادة موحدة وبسبب تخلف كردستان على كافة الصعد وعليه يجب وضع هذه العوامل خلف ظهورنا. ١١- تشجيع افتتاح المدارس والمعاهد والكليات فقد تأكد دورها في نهوض الوعي القومي.

ما السبيل إلى تغيير أفكار الكرد التي ترسخت منذ قرون نحو التفكير بأنهم كُرْد قبل أي شيء آخر؟ كيف نفضل وعيهم القومي المتداخل مع الدين والعشائرية والمناطقية مؤكدين أن الهوية القومية بداية؟ ما الخطوات إلى تحقيق وعي قومي كُردي؟ وكيف نمنع استخدام الشعور الديني لتبرير السلبيات؟ لماذا الكرد أكبر أمة على الأرض دون دولة؟ ما العمل لحد من خداع الكرد؟ بإعطاء الأولوية لكل ما يوحدنا، وبيان أن جوهر السياسات التي تطبقها الدول الغاصبة لبلادهم هو الصهر القومي في بوتقة قومياتها الحاكمة، وأن عليهم إبراز موقف جدي في إطار واقع هويتهم القومية بعد مسيرة قرون من الضياع، وإدراك أن القوميات التي تعصب دولها وحكوماتها حقوق الكرد وتحاول صهرهم في بوتقتها، تستمد قوتها من هشاشة الشعور والوعي القومي لديهم، ومن انقساماتهم القاتلة، ومن النزاعات والتأثيرات العشائرية والدينية والطائفية والسياسية التي تتجادلهم منذ القديم. من هنا نرى واجب الأحزاب السياسية القومية توجيه كل جهودها نحو إنماء وتطوير الوعي القومي الكردي وتطهيره من البلبلة والخط، ومحاربة الخلافات والانقسامات التي زرعتها وتزرعها الدول المتخاسمة لكردستان، وبذل كل جهد للمحافظة على وعي قومي مشرق بعدم مسيطرة دعاة الأممية الدينية كانت أو غير دينية حتى لا تؤثر سلباً على التوجه القومي الواضح والصريح. إن واجب الأحزاب القومية الكردية التي اكتسبت الشرعية الثورية والقومية بتضحياتها ونضالها الدؤوب، هو العمل بلا تردد لتشجيع الكرد على التمسك بقوميتهم ومقوماتها ومظاهرها، من خلال الحرص على اللغة والتاريخ الكرديين وكل الموروث الثقافي الرائع، وإحياء الأعياد القومية وتقدير كل المناضلين والعلماء الكرد الذين دعوا إلى التمسك بالأفكار القومية والعمل في سبيل وحدة الكرد واستقلالهم، وفي الوقت نفسه وبلا تحفظ، إدانة وتعرية الكرد ذوي المواقف المشينة والمظاهر السلبية التي وقفت عائقاً أمام تطور الوعي القومي الكردي، وتذكير عامة الشعب بالأعمال الإجرامية لعدي من الأفراد والجماعات الكردية التي وقفت وما تزال ضد تطلعات الكرد القومية، ولا بد هنا من التذكير بالدور الهام للمؤسسات التربوية والتعليمية في نشر الوعي القومي لدى الطلبة وحتى المعلمين لمواجهة العقبات التي تواجه نشر الفكر القومي ومنها: أولاً: تركة الدولة العثمانية من الجهل والتخلف والتي حكمت كردستان (٤٠٢) سنة من (١٥١٦ - ١٩١٨)م. وتركتها ونسبة الأمية فيها ٩٨٪. ثانياً: تركة الشاهنشاهية والطورانية والبعثية المستبدة والعنصرية الدكتاتورية التي ما زالت آثارها تعشعشع في رؤوس الكثيرين الذين لم يتخلصوا من رواسبها خاصة البعثية والإسلامية السياسية منها. ثالثاً: العشائرية والمناطقية تشكلان بؤراً للانقسام والتوتر في المجتمع الكردي وتعكسان ضعف النسيج الاجتماعي والروابط السياسية. رابعاً:التناقض بين الفكرة القومية والعقيدة الدينية والطائفية

## شخص غير عابرين



إبراهيم اليوسف

وإذا كان في حياة كل منا كما تمت الإشارة في مطلع هذه الوقفة- أناس لهم تأثيرهم الكبير في نفوسنا، فإنه لبدهي جداً أن نتأثر على حد كبير بغياب أمثال هؤلاء الشخص البارزين عنا، سواء أكان غيابهم مؤقتاً، أو أديماً- لأنهم أصحاب شخصيات، فاعلة، ليست عابرة قط، و إنهم يتركون خلفهم أثراً -حتى في أصعب أشكال الغياب- تدل على ديمومتهم - واستمرارهم، عبر الفعل الإيجابي، والسير الحميدة، والأبيدي البيضاء، والفكر المضيء الذي لا يزول...!

الذي يلعب دوراً إيجابياً فعلاً، ينعكس على شخصه، ومن حوله. وبعيداً عما يمكن أن يتمّ وسمه ب«صناعة الشخصية الكارزمية»، فإن تلك الشخصية التي تمتلك مقومات كارزمتها، هي الأكثر تأثيراً في حدود دائرة علاقاتها، ويمكن لها أن تخدم محيطها العام أكثر، في ما إذا توافرت لها سبل ممارسة هذا الدور، حيث تغدو هذه الشخصية شبه مشلولة، في ما إذا عزلت عن دائرة التأثير في الآخرين. وإذا كانت التجربة، تظهر، وعلى ضوء تتبع سير حيوات بعض الذين يمتلكون صفة التأثير في من حولهم، أننا أمام أنموذجين كارزميين، أولهما الكارزمي الإيجابي، وثانيهما الكارزمي السلبي، فإنه لا بد من التأكيد-هنا-أن مثل هذه الشخصية التي تمتلك أدوات التأثير في غيرها، قد تتصرف على عكس ما هو مطلوب منها، حيث من الممكن أن تسيء، وتلحق الضرر الفادح بمن يقعون تحت دائرة سطوتها، لاسيما في ما إذا امتلكت قضاء يهيء لها ذلك، وهي قد تشكل أداة كارثية، على عكس ما هو مرجو منها... ولا بد أن نستذكر، أن مثل هذه الشخصية، طالما تناولتها الملاحم والأساطير، بعد أن تناقلتها الذاكرة الشعبية، جيلاً بعد آخر، كما أن مثل هذه الشخصيات الفريدة-وهي ذاتها على درجات متفاوتة من حيث إمكاناتها وطاقاتها وقدراتها-لما تزل محط أنظار المبدعين، سواء أكان ذلك في مجال السرد أو الشعر، بل وفي التشكيل وحتى الأغنية، و الموسيقى، إلى تلك الدرجة التي بات كل من هذه الأعمال الأدبية وهذه الشخصيات، يخلد بعضها بعضاً...!

ما من أحد منا، إلا ويصادف في حياته اليومية، بعض الشخصيات الكارزمية، من ذوي الحضور اللافت، والتأثير الكبير في نفوس من حولهم، بهذا الشكل أو ذاك، وإن كنا لا نستطيع حصر حدود هذه الكاريزما في إطار محدّد، حيث هناك من يبدو سحر شخصيته في حديثه الجذاب المشوّق، وهناك من يبدو هذا السحر في وفائه لمحيطه الاجتماعي، أو في روحه الإنسانية الفائقة، أو في شجاعته، أو في كرمه، وهناك من تظهر هذه الصفة الفريدة في علاقته بعمله، أو من خلال حملته للقيم العالية، وتفانيه من أجل رؤيته، وأفكاره، ورسالته الحياتية، في خدمة سواه. وبدهي، أن الكاريزما ضالة عامة من قبل أصحاب الوعي، الذين يريدون أن يكونوا فاعلين في علاقاتهم اليومية، سواء أكان ذلك على صعيد البيت، أو الشارع، أو المؤسسة التي ينتمون إليها، وهم لطالما يبحثون عنها، وهي لا يمكن أن تتأتى للمرء بسهولة، حيث أنها قد تتحقق بتوافر شرطين: أحدهما فطري، وثانيهما مكتسب، فما أكثر أن نجد أناساً لم يجلسوا على مقاعد المدارس والأكاديميات البتة، ولم يشرف على تربيتهم الفكرية والسلوكية خبراء مختصون، بيد أنك تجدهم يمتلكون قدرات فريدة، خارقة، استثنائية على جذب من حولهم، كما أن هناك-في المقابل-من يستطيع أن يكتسب ثقافة جذب سواه من خلال تعلم ذلك، إما بشكل شخصي، وهذا ما يتطلب جهداً جدياً كبير منه، أو تحت رعاية الاختصاصيين-في هذا المجال- حيث غدا هناك علم خاص في هذا الميدان، وما أكثر ما نسمع بتلك الورش والدورات التي تعنى بالبرمجة اللغوية والعصبية، لإعداد الفرد الناجح،

## المشهد الأخير في سري كانيه



بهجت شيخو

لغزو الشعب الكوردي في جزأي كوردستان السوري والعراقي. وأخيراً جرياً على عادة الطغاة والمعتدين وذلك بتسمية حروبهم وغزواتهم و فرماناتهم بتسميات رطبة قد تستنشقها أنوف بعض البسطاء فما تسمية الغزو التركي (بنبع السلام) وتارة أخرى (بغصن الزيتون) إلا أكذوبة واضحة كوضوح الشمس و لا يمكن تسميتها بصراحة إلا بعملية نبع الجرم والإجرام و حرق اغصان الزيتون .

فقد هذه المدينة الكوردستانية الجميلة ذات الأربعين نبأ صافياً كصفاء أهلها ها هي تتجدد مجدداً في إعادة غزوها بفرمانات جديدة و لو اختلف الزمان والطغاة، و دوماً هؤلاء الغزاة يتناسون تاريخها الممتد منذ أكثر من خمسة آلاف سنة في أصلاتها الكوردية و يغضون الطرف عن ميلادها الواشوكاني أو السوياري و اللذان لم يخلها كل الطغاة خلال مراحل التاريخ و صمدت هذه المدينة بكل جرأة على كورديتها و هي ناظرة للعيان حتى الآن. فتركيا و من معها من الفصائل السورية المعارضة و التي تسمى تجاوزاً بالجيش الوطني السوري و التي غزت المناطق الكوردية المسالمة في عفرين و سري كانية و كري سبي و شردت أهلها المدنيين بحجة إرهاب pkk و حماية أمنها القومي هي إسطوانة مشروخة و مفضوحة و أثبتت الوقائع عكس ذلك، فتكتشفت كل الوقائع وبيدها سياسية لا تقبل البراهين أن الهدف من هذا الغزو هو معادة المشروع القومي الكوردي و تتريك المدن و المناطق الكوردية و أطلقت تركيا يد العنان لمجموعاتها المرتزقة في النهب و التسلط على ممتلكات الشعب الكوردي و اعتبارها غنائم حرب كما كانت الغزوات في العهود الغابرة . فمشكلة pkk هي مشكلة داخلية تركية بامتياز تمتد لأكثر من أربعين عاماً و لم يتم حتى الآن إيجاد الحلول السياسية لها من قبل الحكومات التركية المتعاقبة و قد تستفيد تركيا بإثارة هذه المشكلة لإيجاد مبررات

اجتازت خيوط الشمس أفق الظهيرة في مدينة الينابيع العذبة لتنتجه نحو الغرب رويداً رويداً، و لم يبق للغروب سوى بضع ساعات حتى أدركتها ساعة الصفر، و فجأة خيمت عليها عتمة سوداء لا تشبه أمسياتها الجميلة عادة، فانتشرت في المكان عويل النساء و تعالت صرخات الأطفال و كأن المدينة قد اجتاحتها عاصفة تشبه عاصفة تسونامي و على حين غرة بدأت قوافل السيارات و المشاة تتزاحم في الشوارع و الأزقة، و بدا الجميع في عجلة من أمرهم الشيوخ والرجال والنساء و الأطفال ليصلوا إلى الطريق العام المؤدي إلى برّ الأمان ولو إلى حين، فالموت والرعب يحيط بهم من كلّ جانب. هذه التراجم كانت مجرد لحظات و لكن كانت رقماً زمنياً طويلاً و صعباً لهؤلاء البشر، عندما تقاس طرداً مع درجات زمن الهلع و الرعب لسكان هذه المدينة الصغيرة الهادئة التي عكرت صفوتها المعتادة فرمان السلطان العثماني الجديد رجب طيب أردوغان بإعلانه آلة الحرب عليهم و على مدينتهم في التاسع من تشرين الأول و قد يصلح هذا الزمن القصير لأن يكون أحد الأفلام الهوليوودية الأمريكية حيث عاشت مدينة الينابيع أدق تفاصيله الحقيقية و تعددت فيها فصول الحركة السينمائية ما بين الحزن و الألم و ما بين الحسرة و الخوف، الذين أحبوا مدينة الينابيع بعمق وجدانهم تركوا مدينتهم مرغمين ولاذوا بالفرار إلى رقعات النيه من جغرافيا هذا الوطن المُمزق .

## المجلس الوطني الكردي يحيي يوم العلم الكردي في كردستان سوريا

وبدعوة من المجلس الوطني الكردي في سوريا تمّ الاحتفال بيوم العلم الكردي في إقليم كردستان محافظة دهوك "دوميز" بمشاركة جميع أحزاب المجلس والقوى السياسية الكردية وإدارة كامب دوميز وإدارة الأسايش والشرطة وحشد غير

محلية مدينة الدرباسية، ومحلية بلدة تره سبي يوم العلم الكردي. وخلال الاحتفالات أقيمت الكلمات والتي تمحورت حول تاريخ العلم الكردي، وتمثيلة بالنسبة لأكثر من ٥٠ مليون كردي في جميع أجزاء كردستان ودول الشتات واللجوء،

أحيا المجلس الوطني الكردي في سوريا، اليوم الثلاثاء السابع عشر من كانون الأول ٢٠١٩، يوم العلم الكردي في أغلب المدن والبلدات الكردية، وفي مخيمات اللجوء بإقليم كردستان العراق. الاحتفالات جاءت بناءً على دعوة المجلس في مدينة قامشلو، والمجالس المحلية في باقي المناطق، وبدأت في بلدة كركي لكي حيث تجتمع المئات في الشارع العام بوسط البلدة رافعين الأعلام الكردية، بدعوة من المجلسين المحليين في كركي لكي، وجل آغا وآليان. وفي مدينة ديرك تجتمع أنصار المجلس الوطني الكردي في ساحة مؤسسة الكهرباء القديمة رافعين الأعلام الكردية معبرين عن فرحتهم بهذه المناسبة. وفي قامشلو أحيا المجلس الوطني الكردي المناسبة بحضور حشد غير من الجماهير الكردية رافعين الأعلام الكردية، وفي عامودا أحييت محلية المجلس المناسبة بوسط البلدة مقابل حلويات آلان. وقال سكرتير حزب يكيّتي الكرديستاني-سوريا، المهندس سليمان أوسو في تدوينة عبر حسابه بموقع فيسبوك: "سنبقى أوفياء للثوابت القومية لشعبنا"، مضيفاً: بمناسبة يوم العلم الكردي كان لنا لقاء مع أبناء شعبنا في قامشلو لرفع العلم القومي للشعب الكردي بمناسبة مرور مئة سنة على اعتماده كعلم قومي للشعب الكردي. وأضاف: "تحية للأرواح البيشمركة الذين ضحوا بحياتهم ليبقى هذا العلم مرفوعاً... نعاهد شعبنا بأننا سنظل أوفياء لهذا العلم والثوابت القومية لشعبنا مهما كانت التضحيات". أما الاحتفال بيوم العلم الكردي في الحسكة فقد أقيم في قاعة رابطة الرياضيين الكرديين بدعوة من المجلسين المحليين في المدينة، كما أحييت



من جماهير شعبنا الكردي بعد التجمع على الشارع العام ورفع العلم الكردي حيث توجهت الجموع الجماهيرية إلى قاعة الكونفرانسات للاحتفال حيث قُدمت لوحات غنائية بهذه المناسبة جدير بالذكر أن الاحتفالات بيوم العلم الكردي عمت إقليم كردستان العراق، وباقي أجزاء كردستان، كما واحتفل أبناء الجالية الكردية في الدول الأوروبية بالمناسبة.

وأقيمت القصائد الشعرية التي تمجد العلم الكردي وألوانه. وفي السياق ذاته تفاعل مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي بالمناسبة منذ ليلة أمس، وذلك بنشر صور ومقاطع فيديو للعلم الكردي. وقال الرئيس مسعود بارزاني في تغريدة نشرها بموقع تويتر: "علم كردستان يرمز إلى وحدتنا وكفاحنا من أجل السلام والحرية والتعايش. في يوم علم كردستان، أود أن أحيي شهداءنا الذين ضحوا بحياتهم من أجل علمنا المقدس".

## يكيّتي الكرديستاني- سوريا يهنئ الإيزيديين بمناسبة عيد الصوم "إيزي"



في كل أنحاء العالم ٣ أيام متتالية وهي الثلاثاء والأربعاء والخميس، يمتنعون فيها عن الأكل والشرب من لحظة بزوغ الشمس حتى المغيب، ليصادف يوم الجمعة عيد إيزي "عيد الصوم الكبير".

زار وفد من حزب يكيّتي الكرديستاني-سوريا عوائل إيزيدية بريف مدينة عامودا بمناسبة حلول عيد الصوم عند الإيزيديين صباح اليوم الجمعة. الوفد الزائر والذي تقّمه سليمان أوسو سكرتير حزب يكيّتي الكرديستاني وعضواً أعضاء من اللجنة السياسية والاستشارية وأعضاء من منظمة عامودا للحزب قدم التهاني والتبريكات للإيزيديين بمناسبة حلول عيد الصوم. سليمان أوسو تحدّث عن أصالة المكوّن الإيزيدي ضمن الشعب الكردي مهنتهم بحلول عيد الصوم متمنياً أن تكون جميع أيامهم أعياداً وأفرحاً وأن يعمّ الأمن في ربوع المنطقة وتنتهي الأزمات التي تمرّ بها المنطقة. من جانبه رحّب الشيخ سليمان جندو بالوفد الزائر كما تحدّث عن طقوس العيد وحلول الصيام وتطرّق إلى بعض الطقوس التي يتبعها المكوّن الإيزيدي والأعياد التي يحتفلون بها على مدار السنة. جدير بالذكر أن يوم الثلاثاء من كانون الأول الشرقي يصادف أول أيام الصوم الذي يسميه الإيزيديون بصوم إيزي، ويصوم الإيزيديون

## لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الكردي تلتقي نائب وزير الخارجية الروسي



اجتمع وفد لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكردي في سوريا اليوم، بنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في موسكو. وضمّ وفد لجنة العلاقات كل من "كاميران حاجور رئيس لجنة العلاقات الخارجية، وعضوي اللجنة إبراهيم برو، وإسماعيل حصاف". وبحث الوفد مع نائب وزير الخارجية الروسي التطورات السياسية والميدانية الأخيرة في كردستان سوريا والمنطقة، ووضع اللجنة الدستورية السورية، والعديد من القضايا ذات الشأن بالوضع السوري العام والكردي الخاص".

## عبد الإله عوجي يدير ورشتين تدريبيتين في هولير ودهوك



نظّم مكتب هولير/أربيل لحزب يكيّتي الكرديستاني - سوريا، ورشة تدريبية بعنوان "بناء الفريق" اعتباراً من يوم السبت ٧ كانون الأول/ديسمبر ولغاية الخميس، لأعضاء وقيادة منظمة هولير للحزب. وأدار الورشة المهندس عبد الإله عوجي نائب سكرتير حزب يكيّتي، ومدير مكتب التأهيل والتدريب للحزب. وتمحورت الورشة على نقاط عدة وهي "بناء الفريق، وورشته عن التفاوض، التفاوض واستراتيجيات التفاوض، وشروط اختيار المفاوضين، ومعاني حركة الجسد أثناء المفاوضات، ونوقشت جميع المحاور مع المتدربين. يُشار إلى أنّ مكتب حزب يكيّتي في دهوك نظم ورشة مماثلة في قاعة المكتب خلال أيام ٤-٥-٦ كانون الأول/ديسمبر الجاري، لأعضاء قيادة منظمة دهوك للحزب.



## يد بنزيما تبركاً برشلونة من مجاملة التحكيم

كشفت تقرير صحفي إسباني، عن تطور جديد بشأن الجدل التحكيمي في مباراة الكلاسيكو الأخيرة التي انتهت بالتعادل السلبي بين ريال مدريد وبرشلونة، ضمن منافسات الليجا. واعترضت إدارة ريال مدريد، في بيان رسمي على قرارات الحكم الإسباني أليخاندرو هيرنانديز، مؤكدة أن الملكي استحق ركلتي جزء في المباراة، وأن إحداهما واضحة للغاية إثر اعتداء مدافع برشلونة لينجلت على رافايل فاران نجم الميرنجي. ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن اللعبة التي طالب فيها لاعبو الريال بركلة الجزاء سبقتها مباشرة لمسة يد على كريم بنزيما مهاجم ريال مدريد. وأشارت الصحيفة إلى أن لمسة اليد على مهاجم الميرنجي داخل منطقة الجزاء تبطل كل ما يتبعها، وبالتالي لا يحق لريال مدريد المطالبة بالحصول على ركلة جزاء. يذكر أن ريال مدريد ندد أيضاً بأداء حكام تقنية الفيديو الذين لم يبلغوا حكم الساحة بأن هناك ركلة جزاء لصالح فاران، كما طالبوا بسماع التسجيل الصوتي لما قاله المسؤولون عن الفار بشأن اللعبة.

## جوفنتوس يحاول تخريب صفقة جديدة على إنتر ميلان



ونوهت الصحيفة أن يوفنتوس على استعداد لتخريب الصفقة على إنتر، حيث يسعى البيانكونيري أيضاً لمحاولة التعاقد مع كولوسيفسكي، مشيرة إلى أن باراتيسي مدير يوفنتوس الرياضي، قد يدخل ماركو بيتاسا كجزء من الصفقة مقابل ضم اللاعب السويدي.

يسعى نادي يوفنتوس لمحاولة التعاقد مع ديان كولوسيفسكي، لاعب أتلانتا المُعار إلى صفوف بارما، لمحاولة خطف الصفقة من نظيره إنتر ميلان.

وذكرت صحيفة «توتو سبورت»، أن إنتر يعد الأقرب لضم كولوسيفسكي، بعدما قام النيرازوري بخطوة رسمية في الساعات القليلة الماضية تجاه ضم اللاعب الشاب. وأضافت أن ستيفن تشانج رئيس إنتر، التقى بنظيره بيركاسي رئيس أتلانتا، للتفاوض حول ضم السويدي كولوسيفسكي (١٩ عاماً) والذي يقدم مستويات ممتازة في بارما.

ولفتت إلى أن بيبي ماروتا، المدير الرياضي لإنتر، يحاول التوصل لاتفاق مع أتلانتا، حيث قدم عرضاً بقيمة ٣٥ مليون يورو بالإضافة للمكافآت مع إمكانية تضمين ماتيو بوليتانو لاعب النيرازوري، ودخوله كجزء من الصفقة.

وتابعت أن ماروتا يحاول إغلاق الصفقة في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في يناير / كانون ثان المقبل، لتجنب المزايدات المتوقع إقامتها في الصيف المقبل، خصوصاً إذا استمر في تقديم مستويات مميزة في بارما.

## هيمنة أوروبية ولاينية

### على تصنيف "الفيفا" لأفضل منتخبات العام



قال الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، إن بلجيكا حصدت لقب منتخب العام، للمرة الثانية على التوالي، عقب احتفاظها بالمركز الأول في أحدث تصنيف عالمي، متفوقة على فرنسا بطل العالم. وحلّت كل من فرنسا والبرازيل وإنجلترا والأوروغواي وكرواتيا والبرتغال وإسبانيا والأرجنتين وكولومبيا، في المراكز من ٢ وحتى المرتبة العاشرة. وعلى صعيد آسيا، فقد جاء المنتخب الياباني أولاً في المرتبة ٢٨ دولياً، وبعده جاءت إيران في المركز ٣٣، وحلّت كوريا الجنوبية في المركز ٤٠ بالتصنيف الدولي.

## ديشان يكشف منصب زيدان المقبل



كشفت ديبدييه ديشان، مدرب المنتخب الفرنسي، أن مواطنه زين الدين زيدان، مدرب فريق ريال مدريد الإسباني، سيصبح مدرب «الديوك» المقبل.

ووفق ما نقلت صحيفة «أس» الإسبانية، فإن المدرب الفرنسي، المتوج بأخر نسخة من كأس العالم التي أقيمت العام الماضي في روسيا، أكد أن زيدان هو من سيتولى مهمة قيادة منتخب فرنسا مستقبلاً. وقال ديشان، في حوار مع صحيفة «لوموند» الفرنسية «مدرب المنتخب القادم سيكون زيدان، في لحظة أو أخرى سيكون هو». وأما بالنسبة إلى احتمال اعتزال ديشان عالم التدريب، فأوضح أن هذا الأمر ليس بالشيء القريب، مضيفاً «عندما تكون مدرباً فعامل العمر ليس موجوداً».

## بعد انتقاده الصين.. حذف أوزيل من لعبة إلكترونية



حذفت شركة صينية الألمانية مسعود أوزيل لاعب خط وسط أرسنال الإنجليزي، من نسخة الهواتف النقالة من لعبة كرة قدم إلكترونية في البلاد، في أعقاب دعمه للأوغيور في إقليم شينجيانغ. وأعلنت شركة «نت إيز» الصينية المدرجة في أسواق الأسهم بالولايات المتحدة، أنها حذفت أوزيل من نسخة الهواتف للعبة «بي إي أس (برو إيفوليوشن سوكر)» في الصين، في أعقاب «تعليقه الحاد عن الصين». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «نت إيز» قولها إن تعليقات أوزيل «تسببت بالأذى لمشاعر المشجعين الصينيين وخرقت الروح الرياضية للحب والسلام (...). نحن لا نفهم أو نقبل أو نسامح (أوزيل على) هذا التعليق». وكان أوزيل قد كتب تغريدة على حسابه بتويتر الجمعة، انتقد فيها تعامل الصين مع الأقليات المسلمة في الإقليم الواقع في غرب البلاد.

## برشلونة يرغب بتمديد عقد ميسي سنتين إضافيتين



في تطور مهم للكثير من عشاق برشلونة كشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية عن مفاوضات وشيكة، ستعقد بين رئيس العملاق الكتالوني، ونجمه ليونيل ميسي، لتجديد عقد «ضخم» يربط اللاعب بالنادي حتى ٢٠٢٣.

وقالت الصحيفة إن رئيس النادي الكتالوني، جوسيب ماريا بارتوميو، أبلغ والد ميسي، خورخي، بأنه يعتزم التفاوض مع ابنه لتجديد العقد الحالي.

ويمتد عقد قائد برشلونة، البالغ من العمر ٣٢ عاماً، مع ناديه حتى ٢٠٢١، ولكن بطل إسبانيا يرغب بتمديد العقد سنتين إضافيتين.

## وفاء لشهداء كردستان.. بطولة لكرة قدم في هانوفر الألمانية



بطولة الوفاء لشهداء كردستان السبت ٢٠١٩/١٢/٢١ في مدينة هانوفر الألمانية بمشاركة ستة عشر فريقاً وزعوا بالقرعة على أربع مجموعات وذلك برعاية مجلس الرياضيين الكرد. المجموعة الأولى: ستيركا كرد - قامشلو - آزادي كيل - آياز بيلفيلد المجموعة الثانية: هيرنه ستيرك - كورد دانمارك - يكي تي قدامي جهاد الرياضي - بيمان المجموعة الثالثة: كورد بريمن هافن - كورد بوكسودي - آزادي فوبرتال - ميديا داساو المجموعة الرابعة: كرد سالزبورغ - روج هانوفر - كرد فيستا - شباب عنترية



# YEKÎTÎ



rojnmayekiti3@gmail.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hihmara 269 Çilê Pêş 2019z / 2632k



**Ferîdon Qiço**

## Rûsya û Erkên li Ser Milên Wê

**B**i wateya mana li deverê yan li şîna roleke ji ya heyî mezintir, mirov dikare bibêje ku êdî Rûsya hêdî hêdî xwe li Kurdiştana Sûriyê bi hêz dike, bi taybet piştî rêkeftina di navbera wê û Tirkîyê de. Ya balkêş di vê meha dawî de ew e ku bi şeweyekî diyar û bilez siyaseta Rûsan li deverên di bin kontrola wê de eşkere dibe. Wekî mînak, leşkerkirina xortên Kurd û vekirina deriyên welatê xwe ji bazirganî re. Lê ev yek jî gelek wateyan dide. Gelo Rûsya bi raştî dostaniya Kurdan dixwaze? Gelo Mosko ji dil dixwaze hebûneke demdirêj li deverê peyda bike? Eger ev herdu xal armancên Rûsan be, di vê dirbarê de êdî mezî ji Mosko tê xwestin da ku baweriya Kurdan bi xwe bîne. Ew dikarin weke destpêk danûstandineke raşteqîne bi tevgera siyasî ya Kurdî re bihêz bike. Tevgera

Kurd ti sozên berçav ji Rûsan bi dest ne xistiye û herdem sînyarîya Efrînê di mêjiyê her Kurdekî de çandî maye. Ji aliyekî hêviya Kurdan bi "hevalbendê" Amerîkî gelekî qels bûye, bi taybet piştî êrişa Tirkîyê li ser deverê. Ji aliyê din ve, ew nikarin heta dawî çarenûsa xwe radeştî Rûsyayê bikin, ji ber sedemên xuya; yek ji wan peywendîya Rûsya her ku nayê hejandin ligel rêjîma Esed. Lê dîsan jî, eger Rûs dixwazin bi raştî weberhênanê siyasî li herêma Kurdan peyda bikin, divê berî her tiştî nêteke safî nîşan bide. Di vir de ew dikarin hinek garantiyan bidin Kurdan ku êdî Esed wekî berî 2012an vanagere Kurdiştana Sûriyê. Eger hebûneke hêzên Esed jî hebe, divê di çarçoveya rêkeftinê leşkerî de bimîne. Heta ku çareseriyê siyasî ya giştî jî tevahiya Sûriyê re neyê holê, ewê riskeke mezin be eger Rûsya bihêle rêjîma Sûrî bi temamî vegere deverê. Tiştê din jî ku Amerîkiyan nekir, yan jî nexwest bikin, hewildanên nêzikkirina aliyên Kurd - bi taybet ENKS û PYD. Dibe ku were fêmkirin çima ji bo Amerîkiyan ne girîng bû ku Kurd di asta siyasî nêzikî hev bin; ji ber ku wan tenê yek armanc hebû ew jî şerê rêxistinîya Daiş ya terorîs bû. Ji bo wan ne gelekî girîng bin ku Kurd yek bin yan sed parçe bin, yan jî

rêvebiriyê demokratîk li deverê hebe yan jî yekê totalîter. Lê Sûriyê jî bo Amerîkiyan û Rûsan ne yek e. Berjewendî û armancên stratejî yên herdu welatan di Sûriyê de ne wek hev in. Amerîkî di salên dawî de di çarçoveya şerê dijî terorê li Sûriyê dixebitin û li ser wê bingehê danûstandinê bi aliyên Sûrî re dikin, di nav wan de jî Kurd. Lê Rûs li Sûriyê dînerin wekî girîngtirîn beş ji hebûna wan ya stratejî li seranserî Rojhilata Navîn. Her kes dizane ku li rojhilatê Deryaya Spî tenê li Sûriyê bingehên Rûsyayê yên leşkerî hene. Sûriyê êdî ji bo Rûsan bingeha stratejiya wan ya giştî li herêmê ye. Ji bilî pirsgerêkên siyasî û leşkerî, ji Rûsan tê xwestin ku di warên aborî û perwerdeyî de jî têkiliyên xwe bi Kurdan re germ bikin. Eger ew taybetmendîya herêma Kurdan ji hemû aliyên de nedin ber çavan, wê Kurd nikarin heta dawî xwe nêzikî wan bikin. Baştirkirina rewşa wê deverê li ser destê Rûsyayê misogerkirineke bêguman e ji bo başbûna peywendiyên Rûsya bi Kurdan re. Di dema bê de gelekî guhertinên çaverêkirin. Rêjîma Esed heta heta namîne. Eger Rûs raşt in derbarê hebûneke demdirêj li vî welatî, pêwîst e peywendiyên demdirêj bi xelkên vî welatî re lidar bixe. Ji pêvî wilo, wekî hevalbendîya wan wek ya Amerîkiyan di asteke teng de bimîne û dirêj dom nake.

## Desthilatên Rojhilata navîn



**Adilê Evdile**

**W**eke her gelên cihanê ku di çend qûnaxên civakî re derbas bûn, ta giha rewşa îrewîn, di pêşbirkê de, hin gel dane pêş, û hin hîna bi rê dene, lê yên ku ji mere girîng mîletên rojhilata navîn in, mixabin, xuya ye, gelek aşteng, sînor û çeper di rêya van gelan de hene, ku di bin berpêk, alûzî, û dîwarek asê, li hember rizgarî û pêşveçûnê de, desthilatdarên rojhilata navîn danîne, perdeyek reşî tarî avêtine ser çavên gelên xwe, di bin bihaneyên tîvel de, wek: ol, rêol(mezheb), netewperestî, malbatî û h.d ev hemî dikin berpêk û bihane da ku gendelî, dizî serkutirin, bibe rewşa di destên wande, bi dehan mînak li ber destên me hene. Hin jî gelên dunya yê ev qûnax derbas kirine, û xwe gihandine perava asayî yê, bi rêya diyalog û dan ûstandinê de, firazî û azadî bi dest xwe xistin, pirsgerêk çareser kirin, û berê xwe dane avakirinê, û xweşkirina jiyana û welatên xwe, lê ka em berê xwe bidin gel û desthilatên rojhilata navîn, ka çawa û di çî rewşê de dijîn? Ew ceng û şerên ku ji beriya sedên salan rû didan, di navbera şahana û sultanana de, bi bihaneya ol û rê olên cuda, Misilman û Gawir, ku hişk û ter li ber diçûn, çemên xwînê di herikîn, hevdu talan û wêran dikirin, bin erdê teji dikirin ji xortên xwe, sed mixabin, ev roj jî ew ceng berde wamin, bi heman berpêkan, gelên azad, strî û kelem ji rêya xwe avêtin, bi zanî û aqilmendî û bi rêya masa li hevhatnê, (reşîtî û spîtî, sinî û şî;î, aza û kole, bawermend û gawir) ev bûbelatên mirovîtiyê, paş guhîn xwe danîn.

## nêrînîna mêjyî

**W**ekî ko me di beşî yekem de da xwiyakirin , di mêjyoya kurdîde gelek şûn mayê , ango parçeyên çîrok û serpêhatiya , anjî tore hene , ko mirev liser rawestê , û vekolîneke teybet mendî , pêre jî berhevkirineke zaniştî bike , nemaze ko ew kesê bi vî karî rabê , bingehê wî hebe , çî di dîrok û rewş û civata mizo botamiye hebê , ew zaniyarî bi xwe , kilîta vekirina hemo rengên kultur û çand û herbet pêre hemo rengên mêjyî . û bi raştî mêjyoya kurdî gelekî dewlemende bi renga torên gelekî giran buha , û hinek ji wan dikevin rêzên torê herî bilind , ango torên xwidêdanê û lêkirin anjî - tekwîn - û serîliya lêkirina jiyane wekî kavên ko di civata çandiniyê û koçeriyê de têna bi kar anîn , ew civata ko bi hebona avê û çandiniyê ve hate girêdan , û guvaştina wê kete di bin babeta - peyzok û buhariyan - de .. di vî beşî de , û di meteloka me de , guvaştina dest pêkirina jiyana û civatê bi rengê xwe yê kurdî dide xwiya kirin , û cureyên wê jî bi sê bingehên serekîne di jiyana û pêşxistina wê jî , çî ji çikandina avê be , û pêre mirina her tiştî be , anjî stêwrbûna cinawera , ango jina bî - jin û bî - ta mirev bighe tiştên serostê , û pêre : naskirin û bikar anîna agir , ya ko bi xwera hesin û gelek - madenê - di jî anîne , û herbet agir jî bo sedema gelek guhartina di jiyana mirova de , û pêre kedî kirina gelek cinawera jî , û wekî gelek dîrok nas dibêjin , guhertineke xurt kete di jiyana mirvî de , û pêre mijoliya wî jî bi jiyana rojane de kêmbû , hêdî berê xweda tiştin bilind û gav bi gav berî naskirina wê çû .. bi kurtî emê berê xwe bidin beşekî ji çîroka / meteloka ko hatiye naskirin di bin ser navê : tavek ji tavê nîşanê hêjiye zêr û zivê xursanê :



**walid h abdilqadir**

go carekî ji caran , keçekek - gurî - hebî şivantî dikir li bajarekî , serê sibehkî , berê xwe da nava bajêrê wekî her roj , de ko keriyê xwe kom bikî , lê îro , kî di riya xwe de di dite , jêre digote : birako , mi şevê dî xwenk dite .. yê pêş berê jê dixweste ko xewna xwe bêjê , lê şivani pîştî xwe didaê û di çî , gotin li bajarî bela bo ta giha qeralî , qeral çend leşkerê xwe rêkirin û şivan anîne koçkê . qeralî jî şivani pîrsî û gotê : çî çîroka teye şivano .. şivani gote : ez benî mi şevê dî xwenk dite ? ka bêje şivano ? qeralî gote .. şivan bersiva qeralê xweda û gote : bibore ez benî ez na bêjim .. hirde wirde û bi ziorê , şivani gote : ez xewnê nabêjim .. qeralî ferman da leşkerê xwe , ko şivani bavijîn binê zindanê de , ta bê rayê û xewna xwe bêje , şivanê me yê ko ji niha û pêde , emê bi navê keçelî wî bidne nasîn .. roj û sal bi ser keçelî de çûn , û teva jî ew jibîr jî kirin .. ev bajar û qeralê wê jî , hevpeymaniyê wî bi qeralê bajarekî nêzikî wan bî , û tim bi çavekî tirs li hev peymanê xwe dinêrî , û hev peyman jî çavê xwe li sedmna digerde , ko bikarê peymanê bi birê , lê şiyar bûna qeralê dî , tim rê lê digirtin ... beşê 3 paşre

## Şûna şêran rovî dikine gêre

**P**rosesa pêşketina zimanekî ya ku bi rengekî erênî ango positif birêve diçe wî ber bi qonaxine bilintir û aştine bertir ve bide , û ev yek cuda ye ji wan prosesên din ên ku ziman rûbirûyî wan dibe û ew dibin sedemên aştengî û fakterên lawazî û qelsiya wî zimanî. Ziman mîna zindiyana e, ew dijî û di hemû qonaxan de derbas dibe, û Prosesa pêşketinê ya wî girêdayî ye bi hemanine corbîcor ve, Ev heman fakterên biyolojî yên ku bûne sedemên pêşveçûna zimên li cem mirovî, û herweha fakterên dîrokî û kulturî yên pêşketina teknîkên zimanan in wek xwendin û nivîsandinê. Li ser warê mijara ku ez behsa wê dikim zimanzanê giranbuha Mîr Celadet Bedîrxan li dema danîna bingehên Kurdmanciyê behsa wê yekê dike ku herçî bingeh û esas hatibin danîn jî lê nabe rê bête girtin li pêşiya pêşketina zimanî ya xwezayî, lê ev nayê wê wateya ku em hîm û bingehana birûxînan û ziman wenda bibê di nav pîrbûna awayên gramêr, rezîman û renivîsê de. Êdî mesela pênûsên bêserûber li gelek cihan tê dîtin û jî ber vê yekê divê mirov li zengilî bide û balê bikişîne ser van kiryarên çewt ên ku ji zerêrê pê ve ti encamên wan



**Fener Hemedo- Hewlêr**

nînin. Carcaran kesin hene xwe dikin nivîskarîne mezin û bi pênûsê digirin û zimên dikin wek gêra mitirban, ne hebestên wan helbest in û ne jî çîrokên wan biser hev ve ne. Eger wan kesên zerernend encamên karên xwe nasbikiribane an jî li ber xwe ketibane wê sed hisaban ji xwe re bikin berî ku vê weraniyê binin serê hebûna xwe. Wek ku Çîmî dibêjin: «Tiştê ku bi sed salan ava dibe dibe ku di demjimêrekê de bibe wêran» û Kurd dibêjin : «Şûna şêran rovî dikine gêre» Vêca xelkîno hay ji emaneta Mîr hebin!